

كلمة السيد مدير جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

الأستاذ حمو أحمد

بمناسبة اليوم الوطني للطالب

أسرة جامعة وهران 1،

تحلّ علينا اليوم 19 ماي 2021 الذكرى الـ 65 لشروع الطلبة الجزائريين في إضرابهم غير المحدود، تلبية لنداء الثورة التحريرية المباركة، مسجلين بذلك موقفا مشرفا للوطن والشعب، مبرزين دورهم البارز في صنع الأحداث الوطنية.

وإذ تحتفل أسرة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، على غرار الجامعات الجزائرية بعيد الطالب في يوم 19 ماي من كل سنة، تخليدا للإضراب العام، الذي دعى إليه الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين يوم 19 ماي 1956م، بعد موافقة قيادة الثورة التحريرية عليه.

إن الإيمان الراسخ بالواجب الوطني المقدس اتجاه الوطن، والوقوف إلى جانب الثورة التحريرية قد دفع بالطلبة الجزائريين لتلبية نداء الثورة التحريرية، والإعلان عن الشروع في إضراب غير محدود، والتوقف عن الدراسة والامتحانات

في الجامعات والثانويات، والالتحاق بصفوف الثورة التحريرية، ولقي هذا الإضراب استجابة واسعة في الجامعات والثانويات، وكان صدها أوسع في الداخل والخارج.

إن طالب أمس كان مهتما بقضية شعبه، واعيا بما يحاك ضد وطنه، وناضجا سياسيا، مدركا لما يحيط به، وكانت قناعته ألا وطن له سوى الجزائر، فلبى النداء، وفضّل الشهادة في سبيل الله والدفاع عن الوطن، عن باقي الشهادات، وذلك بإظهار استعداده الدائم للقيام بدوره وواجبه اتجاه وطنه، فكان رهن إشارة الثورة التحريرية المباركة، التي تدعّمت بوجوه شبانية جديدة، ساهمت في صنع الانتصار واسترجاع السيادة الوطنية.

طلبنا الأعزاء،

إنّ الاحتفال بهذا اليوم من كل سنة، هو تخليد لتلك التضحيات الجسام التي قام بها الطلبة الجزائريون خلال الثورة التحريرية المباركة، ونضالهم المستمر دفاعا عن حقوق الشعب الجزائري، بفضح جرائم المحتل، وتنوير الرأي العام الدولي بما يجري في الجزائر. واستخلاص الدروس من هذه الذكرى، مفيد للأجيال المتعاقبة، لاستشراف المستقبل، واستلهام العبر والدروس منها.

إنّ الطالب الجامعي اليوم سليل طالب أمس، ومما لاشك فيه، أنّه محافظ على رسالة الشهداء، ماض على سيرة آباءه الشهداء والمجاهدين، في الحفاظ على المكتسبات التي ضحوا لأجلها، حاملا مشعلهم في بناء الجزائر الجديدة، مؤمنا بأنّ النهوض والرقى لن يكونا دون صدق التضحيات، وأن معركة البناء لن تكون إلا بالوعي والعلم.

إنّ الطالب الواعي من يسعى إلى تكريس حياته لوطنه، حاملاً هم شعبه، من خلال اجتهاده في مساره العلمي، وتفوقه في تخصصه، وإبداعاته وابتكاراته، وإبراز قدراته في الدفاع عن وطنه، من خلال مواقفه المشرفة، النابعة عن صفاء وطنيته. والعمل جاهداً للمساهمة في رقيه وازدهاره. فأنتم للمجد بُناة، وأنتم الآمال في الليالي الحالكات، وأن المستقبل لكم، فطوبى لمن سجّله التاريخ بأعماله الخالدات، بل أنتم من تصنعون التاريخ للأجيال اللاحقة.

طلاب الجزائر هكذا كونوا أو لا تكونوا

المدير

أ.د. حمو أحمد